صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجملة التاسعة في ترتيب جملة الألقاب الفروع على الألقاب الأصول على قدر طبقاتها وهي قسمان .

القسم الأول الألقاب الإسلامية .

وأعلم أن ترتيب الألقاب تارة يكون في السلطانيات وتارة يكون في الإخوانيات وما يكتب عن النواب وقد كانوا في الأيام الناصرية (محمد بن قلاوون) يستعملون في الإخوانيات وما يكتب عن النواب النعوت المركبة كما في السلطانيات لا يفرق بينهما إلا ما في الإخوانيات وما في معناها من الألقاب التي لا تصلح للسلطانيات كالمولوي والسيدي والمخدومي ونحوها أما الآن فقد وقع الاقتصار فيها على المفردات دون المركبات وصارت المركبات مختصة بالسلطانيات .

ثم الألقاب الإسلامية الفروع المرتبة على الألقاب الأصول على سبعة أضرب .

الضرب الأول الألقاب المتعلقة بالخلافة وما يلتحق بها ومبناها على الاختصار وهي ثلاثة أنواع .

النوع الأول ألقاب الخلفاء وهي صنفان .

الصنف الأول أن تكون لنفس الخليفة فكان يقال فيها في الزمن القديم عبدا فلان أمير المؤمنين فإن كان اسم الخليفة عبدا كالمأمون كرر الاسم مرتين مرة للاسم العلم ومرة للقب الخلافة فيقال عبدا عبدا